

العراقيون القدماء أول من احتسوا شراب الجعة في التاريخ قبل 3500 عام

□ ترجمة/ حامد أحمد

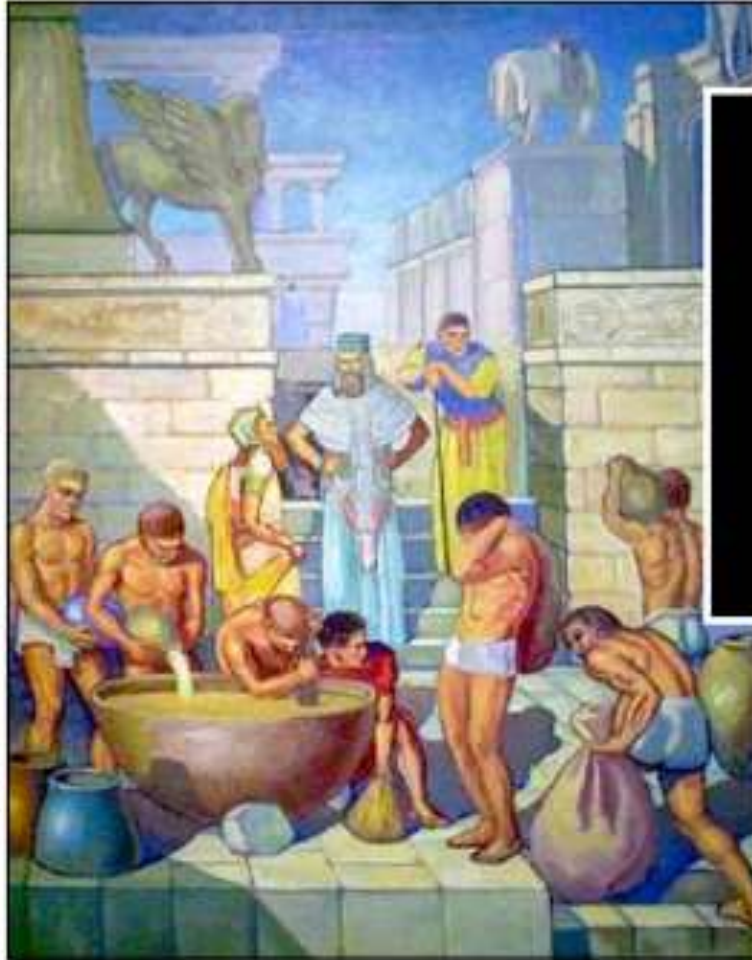
اكتشف علماء في جامعة غلاسكو، بتطوير أسلوب تحليلي جديد سمح لهم وللمرة الأولى من خلال فحص التيمبياوي بتحديد وجود مشروب جعة في أوائل التاريخ.

جميع نوتس، أسلاك مختص بالتحليلات العنصرية. لعل، باستخدام تقنية الترميز التوني العنصري كما للمعين على التعلق من مجموعة من التوثيق الخشبية وقياس عمليتها شتمت على أنها من مكونات شراب الجعة (البيرة). وأظهرنا بأن مجموعة التوثيق الخشبية تطابق مع مكونات شراب الجعة المستخدم في الوقت الحاضر.

ويبدو قداميون، الآن باستخدام هذه التقنية لتتبع عمل ميداني بأخذ عينات من أوائل حضارة الأفراسي بحث الأثري.

وقالت الباحثة الأثرية، إليسا ميرولينسي، من جامعة غلاسكو "ما استخدمنا من تقنية فحص التيمبياوي متعدد المراحل يوفر لنا أسلوباً تحليلياً لعينات ميدانية تمزج من خلاله عدة النتائج التحليلية المتعلقة بالأثر، في ما يتعلق بالمقارنة بين عينات المواد العنصرية الخشبية وما لدينا من مواد مشابهة في الوقت الحاضر، وهو أمر مهم ضمن تقنيات الحيوية.

وأضافت خاتمة الأثر، غلانس، بقولها "فإننا نرى نوصفاً إيجابياً للفحص عن قديم مهب في دراسة عملية تحضير شراب الجعة قديماً في منطقة الشرق الأدنى والخليج استنتاجها، وتظهر أيضاً للتعرف الأولى الآثار جديدة عن العلاقات الثقافية لجمع بلاد ما بين النهرين في منطقة حوض نهر دجلة الأخرى حيث مسجور لخصائص ستراتيجية بين بلاد ما بين النهرين ومنطقة حوض زانغروس الذي يشكل فيما بعد جزءاً من مسلك طريق الحرير الذي بدأنا معاً حراً بالتقليد عنه بشكل منهجي.



جيسي غلاف من كلية دارتموث في الولايات المتحدة، يجري أعمال تقيب واسعة النطاق في موقع خان ماسي منذ العام ٢٠١٦.

وقال الباحثون إن شراب الجعة (البيرة) كان بمثابة حمية غذائية في عهد حضارة وادي الرافدين، وذلك بعنبر أيضاً جزءاً مهماً من طقوس واحتفالات كانت تُقام في تلك الوقت، ولدت دراسة تلك بشكل أسس عبر مصادر تكتبت بحروف مسماة ورسوم نوحية.

وأفرض العلماء، بشكل تقريبي، بأن شراب الجعة في عهد بلاد الرافدين كان يستهلك بشكل شائع عبر جرار وأباريق كثيرة باستخدام فتحة طويلة منحنية. ولكن عاثة الأثر، غلانس، تقول: "تخليصنا التحليلية سمحت لنا

وتبين الاختلافات الطعماء، التي تتركز في جريدة علوم الآثار، بأن سكان العهد البرونزي القديم لبلاد ما بين النهرين، كانوا يمتنعون بـشراب عصير الشعير (البيرة). بشكل لا يختلف عن الترويات التقليدية المتعلقة في الوقت الحاضر، من خلال أنواع مختلفة من أوائل الشرب الفخارية.

مكونات صيدوية كانت تشير إلى وجود شراب شعير مختصر قد اكتشفت في عدة أوائل شرب فخارية عثر عليها في موقع خان ماسي، يعود للعهد البرونزي الموجود في حوض نهر دجلة الأخرى شمال شرقي العراق.

وتان فريق دولي بقيادة عالمة الآثار، غلانس، من جامعة غلاسكو وبروكسينور،

كشفت بحث جديد إنه كان هناك أناس يمتنعون باستخدام جرعات من شراب الجعة (أو البيرة) بـحشود وأيديهم قبل ٢٥٠٠ عام، فيما يعرف اليوم بالوقت الحاضر العراقي.

وكان علماء آثار من جامعة غلاسكو البريغاثية قد اكتشفوا وجود شراب شعير (البيرة) في أوائل شرب تعود للعهد البرونزي من حضارة بلاد وادي الرافدين.

تترواح بأحجامها ما بين حجم قح الشرب الصغير المستخدم في الوقت الحاضر أو بحجم قح شراب الجعة.

عبر حضارة بلاد وادي الرافدين، بين البحث الجديد أنه في العام ١٢٠٠ قبل الميلاد، كان لحدس الجعة قد أصبح ممارسة فرعية باستخدام أوتاب شراب وقذاح

أيضاً، وللمرة الأولى ويقل ذلك، أن نعرض وجود مدى متنوع من معدات الشرب في استهلاك شراب الجعة، وبهذا نكون قد تابعنا مراحل تطور مهمة في استيعاب شرب عصير الجعة

عن، موقع ذي لندن إنكونومك